

Incidence of thrombocytopenia in neonatal icus in benha university hospital

Shaimaa Reda Abdel-Maksoud Ahmed

إن نقص الصفائح الدموية في الأطفال حديثي الولادة يعد من أكثر الأمراض شيوعاً. ونقص الصفائح الدموية الذي قد يحدث خلال أول 72 ساعة من الحياة يكون عادة ناتجاً عن نقص الدم من المشيمة مما يؤدي إلى النقص في إنتاج الصفائح الدموية، وتتميز هذه الحالات بأنها متوسطة الخطورة وتنتهي تلقائياً. أما بالنسبة للحالات التي تظهر بعد مرور 72 ساعة من العمر فهي تحدث غالباً نظراً لوجود ميكروب بالدم وتتميز هذه الحالات بكونها شديدة الخطورة. إن نسبة الأطفال المعرضين للإصابة بنقص الصفائح الدموية لا تتعدى (1-5%) من المواليد، بينما تزيد هذه النسبة في الأطفال حديثي الولادة الموجودين بوحدة العناية المركزة لتصل إلى (22-35%) وحوالي 20% من تلك الحالات تتميز بكونها حرجة وخطيرة. وقد أجريت هذه الدراسة في وحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بقسم طب الأطفال، مستشفى جامعة بنها خلال الفترة من ديسمبر 2009 إلى يونيو 2010. وقد اشتملت هذه الدراسة على 93 طفلاً مبتسرين يعانون من مشاكل مختلفة بغض النظر عن الوزن عند الولادة أو العمر الحمل. وقد خضع كل الأطفال إلى أخذ التاريخ المرضي كاملاً والفحص الطبي المتكامل وعمل الفحوصات المبدئية التي تتضمن صورة دم كاملة، البروتين التفاعلي سي والتحاليل الأخرى التي تناسب كل حالة. ومن ثم تم تقسيم الحالات وفقاً للتشخيص المؤقت إلى 7 مجموعات، ثم قمنا بتقسيم كل مجموعة إلى مجموعتين فرعيتين وفقاً لعدد الصفائح الدموية التي ظهرت بصورة الدم إلى مجموعة بها نقص بالصفائح ومجموعة طبيعية في عدد الصفائح الدموية. قد تم سحب عينات صور الدم الكاملة خلال أول 72 ساعة من العمر وإذا جاءت النتائج طبيعية يعاد سحب التحليل بعد 72 ساعة. ثم يتم عمل صورة دم أخرى بفواصل أسبوع من سابقه. وقد أوضحت النتائج أن نسبة حدوث نقص الصفائح الدموية عالية نسبياً حيث أنها تمثل 36,6%. (64.7%) من هذه الحالات قد ظهر خلال أول 72 ساعة من العمر. وقد أظهرت النتائج أيضاً أن هناك عوامل مساعدة لحدوث النقص بالصفائح والتي تتضمن حالات ميكروب الدم، والتعرض لنقص الأكسجين وذلك بالنسبة للطفل. أما بالنسبة للأم فيعد ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل من أهم العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث نقص بالصفائح الدموية. الهدف من الدراسة الوقوف على أسباب و نسبة حدوث أمراض نقص الصفائح الدموية لدى الأطفال الموجودين بوحدة العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة بمستشفى بنها الجامعي.